

شرح كتاب عمدة الأحكام | الشيخ د.عبدالله صالح العبيد

المجلس الثاني

عبدالله العبيد

بسم الله بسندكم حفظكم الله الى الامام الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله تعالى قال عن نعيم المجمل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:05

ان امتی يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي حديث هذا الحديث يعني في قوله ان امتی يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء. ان امتی - 00:00:19

هذا فيه دلالة على ان الوضوء من خصائص هذه الامة كما قال العلماء رحمهم الله لكن يشكل عليه ما في البخاري في قصة اه زوجي ابراهيم سارة عليه السلام حين قال - 00:00:37

توضأت ثم قامت تصلي لكن يشبه والله اعلم ان الصلاة والطهارة والصيام واسبه ذلك من خصائص هذه الامة ان الخصوصية فيها على هيئة معينة اه في اية الصيام مثلا قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب - 00:00:55

الذين من قبلي فالعلماء رحمهم الله يذكرون ان صفة الصيام بالنسبة لهذه الامة تختلف عن الامم غيرها ولهذا لما سأله اليهود والنصارى وغيرهم من اهل الاديان هؤلاء اه عن طريقة صومهم كلهم لا يوافقوننا في هذه الصفة - 00:01:20

فيشبه والله اعلم وكذلك الصلاة بالنسبة لهم نحن نختلف عنهم في طريقة الصلاة او في صفة الصلاة فيشبه الله اعلم ان يكون الوضوء كذلك ان يكون الوضوء عندنا اتم واكمل - 00:01:39

بخلاف الامم السابقة فقد يكون له يعني في بعض اعضاء الوضوء والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم غسل رجليه حتى - 00:01:53

عيل ساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتی يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان قيل غرته فليفعل. نعم. وهذا كله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين. نعم. احسن الله اليكم - 00:02:10

قال رحمه الله وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وهذا بمعنى الحديث الذي قبله سواء سواء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الاستطابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من - 00:02:26

الخبوت والخبائث. انا عندي الخبرت ظبطها وعندك الخبرت ها بالضبط. على كل حال يعني العرب كما قال عيسى ابن عمر الثقفي شيخ سيبويه يقول ان اذا كان الشيء الوزن عندهم على فعل الكلمة على فعل - 00:02:48

ففيها وجهان عندهم فعل وفعل وهذه قاعدة في كل الاسماء قفل وقفل وهكذا هنا خبرت وخبرت والمعنى يعني متقارب. الا ان المصنف هنا بين ان الخبر يعني غير الخبرت هنا في زيادة ما ادري عندكم الزيادة ذي - 00:03:04

اه نعم السلام عليكم. قال رحمه الله الخبرت بضم الخبراء والباء وهو جمع خبرت المصنف قال بضم الخبراء والباءن اللغة الفصيحة يا شيخ في فعل في كل كلام العرب. ولهذا عندنا في قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم ايش ؟ الجمعة - 00:03:28

الجمعة احسنت جزاك الله خير. الجمعة هذا وعندنا في القراءة الشاذة هذا مجمع عليه بين العشرة. عندنا في القراءة الشاذة الجمعة كما تلفظها العامة الا ان اللغة العالمية يعني هي كما قلت لكم بضمتين هذا اللواء نعم اللغة العالمية نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والخبايث جمع خبيثة استعاد من ذكران الشياطين - 00:03:49

واناتهم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في السنن ستر ما بين عوراتبني ادم الشياطين اذا دخل احدكم خلاء يقول ماذا - 00:04:15

بسم الله وان كان الحديث هذا فيه ارسال الا ان العمل عليه عند عامة السلف وعمد ائمة اهل الحديث. ولهذا اصحاب الائمة الاربعة في المذاهب الاربعة يذكرون هذا الحديث عليه العمل عندهم. فما ينفع يعني ان تقول هذا الحديث ضعيف او لا نعمل به لا تسميه انت. حد قال لك طلق؟ قال لك سم لا تسمى - 00:04:28

خل الناس اذا دخل قبل ان يدخل خل يقول بسم الله ضعف الحديث كما تحب لكن هنا بنقول بسم الله تسمية وردت في اكثرب من عشرين شكل في السنة وردت ووردت في الجماع وردت في دخول الخلاء وردت في دخول البيت وردت في اشياء كثيرة ياشيخ - 00:04:52

في استفتاح الصلاة اعظم اركان الاسلام. لا تستفتح بسم الله الصحابة ياشيخ انك تقرأ الفاتحة واكتب اسمي السلام عليكم قال رحمة الله عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بعائط ولا بول. ولا - 00:05:13

ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيل قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر لله عز وجل الغاية الموضع المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة فكروا به عن نفس الحاجة احسن فكروا به - 00:05:34

سلام عليكم. هنا قلنا دائمًا يعني هنا شرحنا هذا الحديث يعني سابقا ان التشدید في الافعال وفي الاسماء لغة العرب الفصيحة هي عدم التشدید التخفیف كانوا يكتنی ابا فلان هذا في يعني وهکذا في الاسماء - 00:05:51

يقال الرجل اليماني صحيح هذه اللغة العالمية. واذا شدّت يجوز ما خرجت من الاسلام لكن العرب ما يشددون الا بمعنى بلاغي فيه شي زيادة قال الله تبارك وتعالى ها في قصة الحائض في اية الحيض - 00:06:11

قال اه حتى يطهرون يعني يغتسل فلما اراد معنى زائدا في قراءة شعبة قال حتى يطهرون يعني حتى يغتسلن وبهذا احتاج الائمة الثالثة رحمة الله على ابي حنيفة رحمة الله في ان ان الزوج لا يجوز ان يطأ زوجته بعد - 00:06:34

حتى تغتسل عند ابي حنيفة لا يكفي انقطاع الدم رحمة الله عليهم جميعا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله كانوا ينتابونه للحاجة فكروا به عن نفس الحدث كراهيته لذكره بخاص اسمه - 00:06:59

والمرحاض جمع المرحاض وهو المغتسل وهو ايضا كنایة عن موضع التخلی عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رقیت يوما على بیت انا عندي قال وقیت - 00:07:13

انك رقیتم اي نعم بهذا هو الصواب رقیت غير صحيح رقی يعني من باب تعبها رقیة يعني صعدا لكن رقیها من الرقیة کده يعني يكون على هذا من باب رمی - 00:07:25

وهنا قال رقیت يوما صعب يشوف حاجة له فرأى النبي صلی الله عليه وسلم مستترًا يعني على بیت حفصة يعني فرأى النبي صلی الله عليه وسلم يقضی حاجتهم مستقبل الشام - 00:07:46

العرب كانوا في قبل الاسلام كانت الله يكرمكم دورات المياه ما يضعونها في البيوت الا في التبول فقط. اجلكم الله اما في قضاء الحاجة سيخرجن خارج البلدة هذا كانت العرب قبل الاسلام - 00:08:03

والى قبل وفاة النبي صلی الله عليه وسلم يمكن بسنة او بستين يعني بدأت تعرف هذه لما توسعوا العرب بدأوا يعني ولهذا قالت ام المؤمنين عائشة في قصة افك قالوا وكانوا يأنفون يعني كانت العرب تأنس ان تكون الكنص - 00:08:23

يعني مواطن الخلاء في بيوتهم انما يكون هذا في حل يعني اجلكم الله نعم قال رحمة الله عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي

الله عنهم قال رأيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة -

00:08:42

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي اذاؤة من ماء وعنزة. احسنت انا عندي - 00:09:01

العنزة العصا القصيرة نعم احسنت فيستنجي بالماء. نعم العنزة العنزة الحربة الصغيرة. نعم عندك الحربة الصغيرة كذا؟ اي نعم. طيب.

نعم عن ابي قتادة الحارث ابن اربعين الانصاري انما اصح لاجل اللي عنده مثل نسختي هذى - 00:09:16

يعني عندي هنا الحربة الصغيرة لا الحربة بمعنى اخر الحربة بفتح الهاء اللي عنده النسخة النسخة مثل نسختي ذي يعني عدل عليها نعم عن ابي قتادة نعم عن ابي قتادة الحارث ابن ربعين الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن احد -

00:09:40

ذكره بيمنه وهو يبول ولا يتسمح من الخلاء بيمنه ولا يتنفس في الاناء عن عبد الله ابن عباس انا اريد ان اذكر يعني معش نقف هنا يعني وقفه اريد ان انبه الى مسألة مفيدة جدا لطالب العلم في هذا الحديث واباهاته من المنشول عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا

يمسن لا يمسكن عندك ولا لا يمسنا - 00:09:59

عندى طيب احدهكم ذكره بيمنه وهو يبول ولا يتسمح من الخلاء بيمنه ولا يتنفس في اليمان المنشول عن النبي صلى الله عليه وسلم في ابوب الاداب ان الامر فيها للحث والاستحباب. والنهي فيها للتنزيه - 00:10:23

هذا هو فيما احسب هو مذهب عامة السلف الا كلمة يعني شيء نادر من الاحاديث. قال بوجوبها بعض التابعين وعند جماهير العلماء والائمة الاربعة هذه القاعدة ان ما كان فيها في مورد الاداب - 00:10:43

فهو كما قلت في الامر بالحث والاستحباب والنهي للتنزيه طيب كيف عرفوا هذا؟ انا سأتي لكم بامثلة ان شاء الله ستتأتينا امثلة. احيانا قد يكون المسائل فيها فيها تشديد. ومع ذلك تجد احيانا اجماع واحيانا قول الائمة الاربعة ايضا في - 00:11:03

في هذا وهذا وسنأتي ان شاء الله الى يمكن خمس ستة امثلة تمر علينا او اكثر من ذلك يعني يحسن التنبيه عليهم كيف عرف العلماء هذا ان هذا الحث وهذا للتنزيه - 00:11:25

عندنا منهج عظيم يا مشايخ. وهو الاستقراء والتتبع الاستقرار والتتابع يعتبر من ادق الاشياء او من ادق الفقه المنشول عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جئت انا الى فرضية. الى عندنا مئة امر - 00:11:41

ومئة مهي قلها لما ذكرت هذا الاستحباب وهذا للتنزيه والكرابة نجد الى مئة يا شيخ ما فيها في هالمائة تسعة وتسعين او ثمانية وتسعين كلها لاجل ذلك للتنزيل قول الاستحباب - 00:12:03

قاعدة ولا ما نسي القاعدة يا شيخ القاعدة شي اذا خرج الواحد والاثنين والثلاثة ما يؤثر ذا على القائم فلما استقراؤا وجدوا ان عامة المنشول ما قال بوجوبه احد وعامة المنشول في المنهي - 00:12:23

في الاداب في الاداب والحث والترغيب واباهاته ذلك ما قال بي تحريم احد لاحظتم هذه الصورة؟ صار هذا الاستقرار جبار يا شيخ قد اشار الى هذا ابن القيم وشيخ الاسلام وابن مفلح - 00:12:41

رحمه الله في الاداب وجماعة كثيرين قراء فيهم مجموعة كبيرة من اهل العلم تبهوا الى هذا اظن فيه رسالة علمية في في هذا الباب نسيت الان اسم يعني صاحبها - 00:12:57

يعني هذه المسألة مهمة يا شيخ لماذا اقول مهمة؟ لأننا وجدنا بعض الباحثين المعاصرین احيانا يأتي هذا لحديث من الاحاديث يقول وفيه دالة على اي شيء على وجوب كذا او فيه دالة - 00:13:10

على تحريم كذا وما قال بالتحريم لا صاحب ولا تابع ولا الائمة الاربعة لاحظتم هذا سيكون هو احيانا هو اول من احدث هذا القول. او قال بقول لم يقل به الا شذوذ. في تاريخ الاسلام - 00:13:28

كلمة شذوذ ترى ما هي بكلمة قبيحة كما فهمها بعض الناس لا المراد بالشذوذ الانفراد عند العرب يقال شذ يعني انفرد وكان سببويه

يقول في كتابه ويكرره وهذا قول شاذ ليس معناه شاذ يعني قبيح لا - 00:13:45

يعني منفرد وهذه قراءة شاذة يعني منفردة مثل ما نقول في الحديث اسناده غريب لاحظتم هذا؟ لكننا نستفيد من القراءة ياشيخ الشابة هذى ولا ما نستفيد منها في الصيام فصيام ثلاثة ايام متتابعات في الايجاب - 00:14:03

في مذهب احمد وغيري وكذلك نستفيد منها فوائد كثيرة ولا سيما في في اللغة والبلاغة والنحو والفقه اقطعوا ايمانهم اقطعوا ايديهم في القلعة الشاذة. القراءة الصحيحة فاقطعوا ايديهم. القلعة فاقطعوا ايمانهم. وقطع اليدين - 00:14:23

على مدى جمهور العلماء ولا تقطع اي لما يخير الحاكم في القطع وابه ذلك من يعني هذه القراءات او غيرها مما يقال فيه شاذ. نعم السلام عليكم قال رحمة الله عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال من النبي صلى الله عليه وسلم بقرين فقال انهم ليغذيان

وما يغذيان في كبير - 00:14:47

اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر يعني بكبير يعني في ظنكم انتم او عندكم انه شيء كبير. لأن بعض الناس كان يقول انه يعني امر سهل - 00:15:13

يعني اللي هو لا يستثن من البول نعم السلام عليكم واما الاخر فكان يمشي بالنعمة فاخذ جريدة عندنا هنا قبل هذا قال فكان لا كان لا يستتر ورد في رواية مسلم لا يستنزه - 00:15:28

لاحظتم هذا ولا يستنزه ولا يستتر يعني المعنى المراد هنا يعني به الاستئثار ان لا يجعل بينه وبين بوله ستة يكون هذا هو معنى يستنزف الحكم هذا - 00:15:45

ويidel على هذا التفسير جيد مما قاله اهل العلم انه في رواية ابي نعيم انه اه في المستخرج قال لا يتوقع ما يجعل وقاية دل على ان كلمة يستتر بمعنى يتوقع - 00:16:08

نعم وقوله هنا فكان يمشي الاخر هذا. يمشي بالنعمة الرواية الثانية بالغيبة لانها من لوازمهما عند العلماء ولهذا جاء في الرواية قال بالغيبة الغيبة والنعمة بينهما عموم وخصوص لان النعمة في الحقيقة غيبة. هي في نفسها غيبة - 00:16:26

عبر بلازمهما وهذا دليل على ان النعمة والغيبة من كبار الذنوب الاجوال فورد العلماء الغيبة والنعمة هذا الحديث في بقى في عدد الكبار نعم سلام عليكم فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهم ما لم - 00:16:48

عندى يخفف واللي قرأت انت هو الصواب يعني على كل حال لان هذا هو الذي نقله الرواية طيب لعله يخفف عنهم ما لم يبس. يعني اريد ان اذكر مسألة في الاعتقاد - 00:17:16

هي مهمة في منهج طالب العلم في الاستدلال في الاعتقاد وفي آذنك ما يضاد في واحد من الصحابة رضي الله عنهم يعني بأنه اخذ جريدة ووضعها وقد يحتاج بعض الناس - 00:17:37

بهذا الفعل على انه يوضع على القبر اللي ما يفعله بعض الناس الورود والاكليل الجرائد لان هذا موجود. حصل هذا يجب ان نعلم شيئا ان الحجة في كلام النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءت الاحاديث كلها - 00:17:56

الدالة على ان هذا امر خاص. او امر يتعلق بامر الغيب فهذا يسمى عند العلماء محكم ومثل هذا الفعل الذي فعله صحابي او تابعي او امام من الائمة رحهم الله ورضي عنهم جميعا. يكون من المحكم ولا المتشابه؟ المتشابه. طيب ما موقفك انت مما يرد في مثل هذا - 00:18:16

يعني مثلا عندنا ان التوسل لا يكون الا بالله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته او بما ورد مما اباحه الله التوسل بالعمل الصالح في حديث ثلاثة مثلا طيب لما جاء عندنا في حديث ابن ماجة - 00:18:46

وبحق مشايك كيف تجيب عن يجب دائمًا في المنهج العلمي خصوصا في امور الاعتقاد ان تميز المحكم من المتشابه انت عندك محكم؟ خلاص اعمل به ياشيخ ولا يسألك الله الا عن هذا المحكم. المتشابه يدرك الله فيه حتى لو ما عرفت اجابته قل ما ادري - 00:19:03

انا عندي افعال للنبي صلى الله عليه وسلم كلها هذي مسألة مهمة لأن بعض يعني طلبة العلم اذا جاء المتشابه راح هو في ظنه وظن ان هذا المتشابه ينقط القاعدة وهذا خطأ - [00:19:25](#)

ليس من الانصاف ان يكون عندك عشرين نص في مسألة ثم عندك شبهة في في نص خلها ما هي بشبهة خلها نص صريح فيها ليس من النهج العلمي ان تترك عشرين نص لنص واحد ياشيخ - [00:19:39](#)

هذا منهج لاهل البعد ليس لاهل السنة العلماء رحمهم الله لما رأوا ان هذا متشابه ماذا فعلوا جعلوا قاعدة عندنا وهو رد المحكم الى المتشابه لما رأينا في في المنشول عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى الذي هو رد المحكم الى المتشابه - [00:19:55](#)
اه في مثل قول الله تبارك وتعالى فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويه ولكن قال قبلها في الراسخين انهم يقولون ماذا امنا به - [00:20:16](#)

وفرق بين الراسخين الذين هم على تعلق بالله تبارك وتعالى وبين الذين يتبعون المتشابه كما قالت ام المؤمنين عائشة فرد المتشابه الى المحكم وقالوا ان قوله حق منشاي اليك حق الممشى ما هو - [00:20:33](#)
ان يجبيك الله واجابة الله لك واجره لك في ممشاك. هو فعل من افعال الرب جل وعلا. وانما يتتوسل الى الله بماذا ها وبافعاله سبحانه وتعالى اسئلتك مثلا بازالك لهذه الشريعة - [00:20:54](#)

واسألك بانك تقوى على كذا وكذا. هذا كله من افعال الله شيء ويرد المتشابه الى الى المحكم في ذلك. فلما رأينا انه ولا صحابي وافقه مع حاجة الناس الى ذلك لو كان سنة كانوا يفعلونها الصحابة رحمة بهذا المقبول ياشيخ - [00:21:15](#)
فلما لم يفعله احد لا من الصحابة ولا من ائمة التابعين ولا من الائمة المهدىين هجروه يعني هجروا هذا القول دل على ماذا؟ على ولا على تركه؟ على تركي ياشيخ - [00:21:34](#)

والاجداد دائمًا في مسائل الاعتقاد يغلق بعض طلبة العلم حين يعني يأتي الى نص ولا كلام لواحد من الائمة فينقض عليه القاعدة وهذا ما شك انها خطأ كبير سببه ان الانسان لا يطلب - [00:21:47](#)

على الراسخين في العلم الذين يعلمون ما تشابه منه ويردونه الى المحكم قال رحمة الله باب السواد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواد عند كل صلاة - [00:22:02](#)

عن حذيفة يعني البخاري علق روایات عند كل وضوء لاحظتم هذا وهي موصولة عند النسائي هي موصولة عند النسائي قال لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواد عند كل صلاة. هذا اخذ به الجمهور الائمة الا مالكا - [00:22:21](#)

رحمة الله عليهم جميعا في ان الانسان يسن له ان يستاك قبل الصلاة واما مالك رحمة الله ورضي عنه فانه ابا ذلك وكأنه والله اعلم يعني رأى ان من حال بعض الناس انه حين يستاك - [00:22:41](#)

كما تلاحظون هم انتم تشاهدونه. بعض الناس ماذا يفعل في قضاة السواد ها في اشد من هذه وهو في الصلاة لاحظتم هذا يتفلها في الصلاة وهذا قبيح بين يدي الله - [00:22:58](#)

وكان مالكا رحمة الله ايضا راعى امرا اخر وهو في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرى الناس على ان هذا لا يليق والله اعلم كره هذا. نعم. احسن الله اليكم. وحمل اه يعني هذه الرواية على الرواية الاخرى التي هي عند كل وضوء - [00:23:21](#)

انها يعني تبينها السلام عليكم قال رحمة الله عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواد يشوش معناه - [00:23:37](#)

يقال شاصه يشوشه وما صه يموسه اذا غسله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبدالرحمن سواد رطب يستنك - [00:23:50](#)

فابده رسول ابده يعني رفع بصره اليه. لانه كان نايم رفع بصره الى عبد الرحمن ورأى بيده السواد لانه صلى الله عليه وسلم لما نزل به في الموت عليه الصلاة والسلام كان يعني حبس عن الكلام او صعب عليه الكلام تقل عليه صلى الله عليه - [00:24:05](#)

والله وسلم نعم احسن الله اليكم فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاختذ السواد فقدمته. انا عندي فقضمتها. اللي انت

قرأت هو الصواب فقظمت يعني من باب فهم قظم يقظم - 00:24:21

فهم يفهم فهما يعني لكنها الله اعلم انه يمكن انه اشتبه عليه يعني لفظ في الفاظ الحديث فقصمه جاء هذا في بعض الروايات
فيتمكن انها تشتبه عليه هذا الضبط قسم تختلف عن قظمة في - 00:24:37

بالضبط نعم السلام عليكم تطيب ثم رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم. انا الذي رفعته. والحقيقة ان هذا ما اظنه الا خطأ تتابعت
عليه النسخ المطبوعة والا في كتب السنة - 00:24:55

دفع ايش؟ ثم دفعته دفعته يعني اعطيته وهذا المنقول في كتب السنة خصوصا في الصحيحين اللي بيجيب لنا يعني رفعته هذى
في الصحيحين لانه كتاب في الصحيحين اللي بيجيبنا رفعته يقول ابو حاتم صاحب الجرف نعطيه دينارين - 00:25:12

انا اعطيه دينارين بس دينارين اللي عندهم غير دينارين اللي عندنا. ابو ظاهر والله اعلم انها دفعته وانه رفعته ليس في الرواية
عندكم واحد عنده دفعتوا موجودة في الحاشية. ما شاء الله شيء طيب - 00:25:34

يعني انا رأيته في كذا نسخة ثلاثة اربع نسخ رفعتها يمكن انها في بعض النسخ الخطية ممكن تذكرها يا شيخ اية طبعا هذا يعني
خطأ يا شيخ يعني عندك الان في ثلاثة نسخ خطية دفعته - 00:25:54

عندك انت في نسخة رفعت طيب انت منت موجود في في المريخ ولا غيره هذا عندك لا يصير عندك الشاملة يا شيخ. عندك ولا
البخاري والمسلم؟ عندك هذا الشيخ جوجل - 00:26:20

دق عليه يطلع لك البخاري ما بقى الا بيجيبنا البخاري يطلعه من قبره يا شيخ جني من الجن طلع لك كل شيء يا شيخ رجع كتب السنة
حتى تعرف لأن حديث رسول الله ينبغي ان يعظم. قدر الامكان - 00:26:37

قدر الامكان يعني حتى يتتأكد من ثبوت اللفظ الله يتوب علينا جميما نعم قال قال ثم دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنني استننا احسن منه - 00:26:55

فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او قال اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى قالها ثلاثة ثم قضى وكانت تقول ما
حاقنة وذاقنتي. وايضا في اللفظ الآخر بين سحري ونحري. يعني على صدرها هنا - 00:27:09

رضي الله عنها نعم السلام عليكم قال وفي لفظ فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك. فاشار برأسه ان نعم. هذا
لفظ البخاري ولمسلم نحوه عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاق بسواك. قال وطرف
السواك على لسانه يقول اع والسواك في - 00:27:26

كانه يتهور. النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك وش بعدها سواك عندك مرض بدون الكلمة ذي عندك يا شيخ؟ ما
شاء الله طيب نعم نعم تفضل. فهو طرف السواك على لسانه يقول - 00:27:50

طيب نعم. قال والسواك في فيه كانه يتهوى بباب المسح على الخفين عن المويرة بن شعبة رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما - 00:28:13

فاني ادخلتهم طاهرتين فمسح عليهما هذا الحديث فيه امور. اولا دعهما فاني ادخلتهم طاهرة. ادخال الخفين على القدمين يجب ان
يكون بظهور الفسل بجماع اهل العلم وهذا الشرط من شروط المسح على الخفين هو اقوى الشروط - 00:28:31

عند العلماء لماذا اقوى الشروط لان فيه نصا واجماع بخلاف بعض الشروط الباقيه كتتابع المشي وكذلك ان ان لا يكون مخرقا وان لا
يكون شفافا لها هذى كلها وقع فيها خلاف - 00:28:53

لكن هذا الشرط يعني هذا الحديث وورد في هذا الحديث ورد على اشكال ورد اذا ادخلهم طاهرتين الصيغة
الشرطية موجودة حتى في النص النبوي في عدة احاديث الفائدة الثانية هذا الحديث - 00:29:10

يعني فيه لطيفة وقعت لي وهي ان الحافظ البزار ابو عمر رحمة الله ذكر الطرق يعني الذين رووه عن المغيرة من شعبة والله انهم
تبوعه تبعا شديدا هذا الحديث بسبب انكار - 00:29:28

يعني بعض اهل البدع المسح على الخفين تتبع الطرق فوجدها ثمانين طريق ثمانين رجل رواه عن المغيرة بن شعبة لاحظتم هذا

بعدة يمكن الله اعلم بنحو مئة سنة بعد البزار - 00:29:47

جاء الحافظ ابن منده فجمعه ستين ما لقى الا ستين ما تبعته في الكتب تفتيشا من سنوات طويلة فما وجدت الا اربعين انا اوردت هذا لاجل فائدة مهمة وهي ان الذين يحكمون على الاحاديث والاثار احياناً شوفوا الان عندنا مع التعب الشديد يا شيخنا ليس من منهجي اني اناظر الفهرس ولا فهرس - 00:30:10

لا امسك الكتاب من اول حرف الى اخر حرف حتى ابحث عن الحديث معاجم الطبراني مثلًا معجم الطبراني الكبير اربعة وعشرين مجلد. امسكه من الفه الى ياء الاوسط عشرة الاف حديث عشر مجلدات امسكه من اوله الى اخره بهذه الطريقة - 00:30:38
ما لقينا الا شيخ على كثرة ما عندنا من الكتب والمخطوطات وين راحت النصف يا شيخ؟ انا اريد ان طالب العلم يستفيد فائدة وهي الادب مع ائمة السلف فاذا قالوا شيئاً انه صحيح - 00:30:54

او شيء مقبول الواجب عليك ان تخضع يعني لائمة السلف فيما قالوا وائمة الحفاظ الشافعي يعني البخاري ومالك واحمد ومسلم وابي داود وغيرهم واشباه من ائمة المعروفين من ائمة الحفظ - 00:31:10

وكذلك في الاثار الاثار بعض الناس قد يأتي ويضعف الاثر هذا احياناً من اسناد واحد واحياناً يبحث بحثاً قريباً ثم يضاعفه بينما ائمة عملوا يعني من منذ الف وثلاث مئة سنة وهم يعملون به يا شيخ - 00:31:29

ما زال الناس يعملون بي القصد هنا انه يعني حفظت شيئاً وغابت عنك اشياء فالواجب على الانسان ان يحترم ما عنده يعني من العلم وكما قال عمر ابن عبد العزيز لاحد اولاده يابني قص لك خاتم - 00:31:45

امرأة يعني هكذا يتبعه قال وقص واكتب عليه رحم الله امرأ اعرف قدر نفسه نعم السلام عليكم قال رحمة الله عن حذيفة بن يمان رضي الله عنها انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال فتوضاً ومسك على خفيه مختصر - 00:32:03
باب في المذى وغيره عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنت رجلاً مذئباً فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامر المقداد ابن الاسود فسألها - 00:32:23

فقال يغسل ذكره ويتوضاً. وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ. ولمسلم توضأ وانصح فرجك. طيب انا اريد ان انبه الى هامسألة نريد ان نفكك بعض المسائل حتى لا تختلط اولاً يجب ان تعلم ان خروج المذى - 00:32:35

هو مبطل لل موضوع باجماع اهل العلم هذه المسألة الاولى السبب في ذلك غير النص لانه قال في الحديث ماذا قال ويتوضاً اليه كذلك دل على انه مبطل لل موضوع فاذا هذه المسألة الاولى - 00:32:51

لانه خارج من السبيلين يا شيخ. من احد السبيلين يوم خرج من احد المسؤولين فهو يعني ينقض الاجماع. طيب المسألة الثانية جمهور العلماء تأتي مسألة ثانية وهي نجاسته ائمة الاربعة في المشهور من مذاهبهم انه نجس - 00:33:12
ورواية عندنا في عن احمد رحمة الله رضي عنه حكاهما صاحب الانصاف انه طاهر لاحظتم هذا طيب اذا قلنا بأنه يعني في العرف الطبي الاطباء يعرفون هذا. هو المذى والمني يخرج مما - 00:33:34

يخرج من من غدة مخرجه واحد يا شيخ فما الذي انجز هذا؟ جعل هذا طاهر واضح الاشكال ابواة فمن هنا عندنا مسألة مهمة يا شيخ وهي ان من العلماء من وهو القول الصحيح كما سألي له - 00:33:57

آآ وهو قول كثير من السلف ان المني طاهر لانه منه خلق الانسان يا شيخ خلق من صحيح ماء مهين لانه سهل وقطرة يعني حاجة قليلة. هذا معنى مهين ليس معنى مهين نجس - 00:34:14

لا فاما ان تقول بنجاسته المذى ونجاسته المني او تقول بطهارتهم معاً. لماذا لان المخرج واحد يا شيخ الذي يقول بطهارة المني ينبغي له ان يقول بطهارة الناس فنقوله في شيء من تناقض يا شيخ - 00:34:33

واضح هذا يا شيخ؟ هذى الاطباء صحيح مخرجه واحد هذا صحيح هذه شهادة الاطباء المختصين انا الحقيقة كنت اقول بنجاستي لكن لما شرح لي بعض يعني الاخوة في امريكا كنت ادرس بعض متون الفقه لما شرحوها لي تماماً - 00:35:00
من اين يخرج الحقيقة ما له وجه الا ان يقال بنجاسته الاثنين ولا طهارة الاثنين هذه الصورة فيشبه والله اعلم ان يكون لان عندنا

نصوص ظاهرة يا شيخ وقوية في طهارة المني - 00:35:22

المني كانت عائشة ام المؤمنين قالت يعني احكه من ثوب رسول الله. الحك ما يجوز بالاجماع يا شيخ النجاسة يجب غسلها مع اهل العلم وما قال احد من السلف ان مجرد الحك يزيل النجاسة - 00:35:41

لاجل ذلك الحقيقة هذه المسألة الثانية مهمة هي يعني تدعوا الى التأمل على كل حال المسألة الثالثة جمهور اهل العلم على انه يكفي الوضوء ويكتفى في ازالته اللي هو ازالة يعني هذا ان ان ينضج - 00:36:01

النبح عند جماهير اهل العلم بل عندهم عند جماهير العلماء ان غسله مستحب وليس بواجب احاطتهم هذا القول بان في جماهير اهل العلم انه ان غسله يعني يعني يكون في - 00:36:23

آآ يعني في هذا الحديث للاستحباب هذا مما يقوى انه آآ ليس برجس. والسبب في ذلك حديث الترمذى النبى صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك الوضوء فقوله انما يدل على ماذا - 00:36:48

لأنه ان ان ازالته ليست واجبة ما يكتفى الوضوء ولم يتعرض لي وجوب غسله ولا على كل حال المذهب عندنا الوجوب بل المذهب عندنا من المفردات غسل الانثيين معهم كذلك يوصي الذكر والاثنين زيادة على - 00:37:02

يعنى على ذلك. هذا هو المشهور عندنا المذهب السلام عليكم قال رحمة الله عن عباد ابن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه انه قال شكي الى النبى صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه ان - 00:37:24

انه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحنا. وهذا هو هذا الحديث اصل في اه في نقب الطهارة كذلك هو اصله عندنا في القاعدة الفقهية التي هي - 00:37:42

نعم احسن الله اليك. جزاك الله خير. اليقين لا يزول الا بالشك اليقين لا يزول بالشك هذا الذي انسان يعني يشعر باشياء في بطنه ما يدرى خرج ما خرج - 00:37:57

لا النبى صلى الله عليه وسلم قال لك حتى قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحنا وجدت رحمة اخرج وهكذا ما تحدث فيه الفقهاء في مسألة ان الانسان قد يبدو له انه خرج شيء. والحقيقة انه هو عبارة عن مسام حصل فيه اكسجين في المنطقة هذه - 00:38:14

فلما سجدت وانفرج المكان حصل فيه يعني شيء مما تظنه انت خروج ريح والحقيقة انه لم يخرج ريح الانسان ما يدخل نفسه بالتشكك حتى يسمع صوتا او يجد ريحنا. نعم - 00:38:34

السلام عليكم قال رحمة الله عن ام قيس بنت محسن الاسدية رضي الله عنها انها تتوي لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه في حجره - 00:38:49

فبال على افصح اجلسه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله. نعم. قال فنضحه معناه رشهم دليل كيف لان كلمة نضح في العربية تدل على ماذا تدل على الرش والغسل معا جاءت احاديث بهذا وبهذا بهذا المعنى وبهذا لكن كيف عرفناه هنا؟ ولم يقصد لانه قال ولم يغسلوا فدل على انهم في المعنى الاول - 00:39:00

وهو الرش طيب نعم السلام عليكم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انا قالت اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبى فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه - 00:39:29

ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله. لماذا قال ولم يغسله لانه صبى وليس بانثى وهو ايضا لم يأكل الطعام. والا لو اكل الطعام غسل بلا خلاف بين اهل العلم يعني لو طعمت - 00:39:43

قال رحمة الله عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم. فلما قضى بوله امر النبى صلى الله عليه وسلم بذنب من ماء فاهريق عليه فاهريق عليه ان يصب عليه - 00:40:01 وهذا عندنا فيه مسائل. المسألة الاولى ان التطهير بالمكانة كافية عند جماهير السلف والخلف عندنا بقعة نفرض انه في هالمسجد هنا في اي مكان فيها طفل لو انك اهرقت عليه - 00:40:23

سطل كبير من المياه يزول ولا ما يزول ينطف جمبك يا شيخ قول الطفل قليل مثانته قليلة يا شيخ هذه المسألة الاولى المسألة الثانية لاحظوا في الحديث انه امر بذنب مما فاهرق عليه - [00:40:43](#)

هذه استنبط منها جمهور اهل العلم ان فيه عدم اشتراط العدد ان النجاسة يجب ان تكون يعني ان توصل مرتين او ثلاث او اكثر من ذلك على والفقهاء بعض الفقهاء - [00:41:06](#)

والصحيح في هذا انه اذا زالت النجاسة بالرؤية او بالمكانة فانها يعني هذا هذا هو الواجب ولا يشترط في ذلك عدد الا في الحديث الاتي والحديث الذي تقدم الذي هو في - [00:41:22](#)

نعم الذي في في الكلب ولغو الكلب قال فليغسلوا سمعه ما دام الشرع نص على السبع وهذا هو اصح ما في الباب النجاسات انه سبع يوصل سبعا فاذا جاء الشرف باشتراط السبع - [00:41:43](#)

نلتزم بالشرع نلتزم بالشرع. بالشرط والشرع المسألة الثالثة هل يشترط لانهم قالوا هنا بذنب من ماء هل يشترط الماء لازالتها هل الماء شرط في ازالة ازالة النجاسات الماء المشهور من المذهب عندنا؟ نعم - [00:41:58](#)

هو شرط وفaca للشافعي ومالك رضي الله عنهم جميعا والرواية الثانية عندنا كما في الفروع وغيره عن الامام احمد انه ليس بشرط وفaca لابي حنيفة رضي الله عنهم جميعا وهذا والله اعلم اظهر - [00:42:19](#)

لان العلة يدور الحكم بدورانها انظروا مثلا عندنا ما يسمونه بالتبخير الان يستعمل في بعض الفنادق ما في ماء يضعون تبخير اللي هو بخار ماء فقط. ويكون معه منظفات المنظفات ذات قوة في ازالة - [00:42:39](#)

الروائح وازالة العفونات والنجاسة هي مكونة من هذه يا شيخ النجاسة يعني هذه تكون يعني في المقياس العلمي هي اقوى احيانا من المال يشبه والله اعلم ان يكون هذا هو الصواب. ولهذا اختاره شيخ الاسلام رحمة الله جماعة - [00:43:03](#)

من المتأخرین انه ان النجاسة تزول بزوال عينها او زوال اثرها اذا كانت ولا يشترط الماء فيها السلام عليكم قال رحمة الله عن ابی هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب - [00:43:24](#)

وتقلیم الاظفار وتنف الاباط باب طیب عندنا يعني هنا قالوا الفطرة يعني سنة الانبیاء لانه قال في رواية مسلم قال من السنة يعني سنة النبوة هي قص الشارب الى اخره - [00:43:48](#)

هذه المسألة الاولى المسألة الثانية قال الختان والختام معروف اللي هو ازالة رأس ذكر الطفل في الختام وهذا معروف عند الاطباء والاستحداد يعني حلق العانة وقص الشای وتلاحظون ان اصح ما في الباب هو قص الشعر - [00:44:06](#)

اما حلقه فهو الاقل من الرواية ولهذا كان بعض الائمة كما هو احد القولین في مذهب احمد وقول مالك من يرى ان حلق الشارب مثلث فكان بعض السلف يكره يعني حلق الشارب - [00:44:29](#)

لانه لم يرد عن النبي صلی الله عليه وسلم قد جاء قليلا واختلف في ثبوته. لكن عامة المنقول عن النبي صلی الله عليه وسلم قص الشاب قص الشاب قص الشاب قص - [00:44:45](#)

ان تأخذ قص الشارب يا شيخ ولا تأخذ حلق الشارب طالب علم انا ميزناه لك قلنا لك السنة يعني في هذا لكن يعني لو حلقها لم يأثم لا يهتم لكن هنا نتكلم عن امور السنن - [00:44:55](#)

طیب قالوا وتقلیم الاظفار وتنف الاباط في رواية مسلم قال عشر من الفطرة بالمناسبة هذا الحديث في مسلم اعله الامام النسائي واريد ان اذكر فائدة مهمة ان الائمة قد يعلون بعض الاشياء وهي قليلة. في البخاري او في مسلم - [00:45:11](#)

لكن لا يراد باعاللهم ردها والدليل عندنا ادلة كبيرة يا شيخ منها في هالمسألة خاصة النسائي خرج هذا الحديث في سننه وبوب عليه باب استحباب سنن الفطرة وينك انت واسغلت مسلم في ان هذا الحديث - [00:45:32](#)

معلوم قال لك لا انت فهمك انت اللي خطأ عندنا شيء مهم جدا يا شيخ الاعمال شيء والرد في الاعلان شيء اخر يا شيخ الاعلان يذكر ان في الحديث اشكالا في سنته ولا في متنه - [00:45:54](#)

اللي هو الاعلان. هذا الاعلان فاذا اراد ان يرد هذا الذي عله قال لا يصح او قال هو موقوف او قال منكر اذا صار في فرق يا

شيخ بين الاعلان وبين - 00:46:13

وبين الرب الدليل الثاني البخاري نفسه شيخ ومسلم في الصحيح يعلون اشياء يا شيخ هذا كثير في البخاري يا شيخ يذكر احيانا الاشكال في على اصحاب الزهري او اصحاب سفيان في لفظة فيه - 00:46:28

حديث جابر جاء بيع جابر جمله لما باعه من النبي صلى الله عليه وسلم لما باعه للنبي صلى الله عليه وسلم البخاري رحمه الله ذكر ثلاثة او اربعة اسطر يا شيخ في في هذا في الاعلان - 00:46:43

هل رده؟ جواب لا يا شيخ فها هنا فرق بين الاعلان وبين وبين الرد الاعلان هو لبراءة الذمة. يقول والله شف انا انا ارى ثبوتهم. لكن في اشكال في بعض الطرق - 00:46:57

من كمال الامانة انه يذكر هذا النوع من الاعلام من اجل ذلك الذي الواجب شرعا ان تفهم طريقة الائمة في الاعلان. طيب قال عشر من الفطرة وش زاد عليهاكم عندنا في الحديث؟ قال خمس - 00:47:12

ها اذا عندنا زيادة خمس وهي بقي عليه اعفاء اللحية والسواك هذى كلها ما ذكرت ولا لا اعفاء اللحية السواك استنشاق الماء غسل البراجم. البراجم هذى العكن او الخفافيا هذه التي تكون بين - 00:47:28

بين الاصعاب وقالوا غسل براجمها وانتقاد الماء يعني الاستنجاء بالماء الاستجاء بالماء وان جاز بالاحجار كما هو مذهب مالك الا انه عند جمهور السلف ايضا الزيادة عليه ماذا بالماء - 00:47:51

وهذا هو الصحيح من قولى العلماء ان الاستنجاء بالماء اكمل من الاستنجاء بغير الماء من الاحجار والاوراق والخرق وغيرها. نعم السلام عليكم قال رحمة الله بباب الجنابة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب - 00:48:15

قال فانخست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت ف قال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس - 00:48:40

طيب هذا الحديث على كل حال يعني عندنا فيه يعني فيه بعض الامور محتاجة ان نتكلم عليها يعني اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب ابا هريرة باعم مما سأله - 00:48:53

وش يقال له؟ قال له اين كنت ابا هريرة قال كنت جنبا صحيحا جواب اغتسل لكن اجابه بمسألة عامة مهمة عندنا في الشريعة ومهمة في البحث قال له ان المؤمن لا ينجس - 00:49:11

هذا اول مسألة ان نبدأ بها من الاخر الرد على من قال ان المؤمن اذا مات نجوس كما هو قول شاذ في بعض متأخري الفقهاء هذا قال ان المؤمن لا ينجس. المسألة الثانية - 00:49:33

الدم طهارة الدم صحيح ان يعني الائمة الاربعة قالوا بنجاسة الدم اول شيء يجب ان حتى بس نأتي للمسألة ذي نخرج عندنا يعني شيئاً او ثلاثة الدم المسفوح حكم فيه الإجماع - 00:49:54

الحيض من السبيلين خلاص انتهينا نأتي للدم الذي في العنق حتى بس نخلص يعني ننقح المناط في هالمسألة هذى الان من قال بطهارة الدم قال به جماعة من السلف - 00:50:14

وهذا اختيار الامام البخاري في الصحيح قال البخاري رحمة الله وصلى الله عليه وسلم وجرحه يصعب دما وقال الحسن ما زال المسلمون يعني في الحروب والغزوات والفتور ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم - 00:50:38

ولا احد منع من ذلك لأن الصحابة ولا من التابعين ولا من الخلفاء ولا من الائمة لاحظتم هذا وصلى عباد ابن بشر تعرفون الحادثة التي في السنن والسيرة لما طعن واكمel صلاته - 00:50:58

فقال له اظنه عمار قال لما قلت لي بعد اول سهم اصبت قال ما كنت لاقطع صلاتي رضي الله تعالى عنه البخاري وجماعة من العلماء رحهم الله يرون طهارة الدم - 00:51:15

والقول بنجاسته يعني هو الحقيقة مع الاشكال الانسان يتكون اكثرا ما في جسمه اكثرا كتلة والله اعلم. ولا لا يا دكتور ما ادري اكثرا

كتلة كتلة الدم كم سبعة وثلاثين في المئة ككتلة - 00:51:28

تقريبا سبعة وثلاثين ككتلة في الانسان كم يبلغ السوائل الناتجة الدم والناتجة عنه في شيء معين نسبة مئوية ايوه انا الحقيقة بحثت هذا عند اهل الطب كان واحد منهم قال لي قديما اظنها قريب من السبعين - 00:51:48

اللي هي الدم وما ينتج منه في العروق والشعيرات الدموية. لكن اردت ان استثبت من هذا لا ادري ممكن احد الاخوة اذا كان طبيبا يفيدنا او يفيد الاخوة لكن على كل حال - 00:52:09

لاحظوا ان هذا الدم يجري في كل جسمك لا يشكل على الانسان ايضا في جسمه ايضا مما حكم بالنجاسة فيه نصا واجماعا لانا نقول هذا الذي فيه النجاسة محصور - 00:52:23

هذا ليس هو في الجسم كله. حتى يرد هذا الاعتراض هذه يعني مسألة مهمة. القول بنجاسته والقول بعدم نجاسته قد يكون اقوى ويشكل على ذلك قول الامام احمد رحمه الله لما سئل عن القيء - 00:52:41

والدم قال الدم لم يختلفوا فيه. واما القيء اختلفوا فيه لاحظتم هذا فهذا فهم منه بعض اهل العلم يعني انه يعني اجماع فاذا كان هذا يعني قول الامام احمد وقلنا بظهوره فيحتمل ان يكون قول الامام احمد انه اراد به - 00:53:00

يعني الخارج من السبيلين او يكون اراد به المسوح المجمع عليه او اراد به الحيض ايضا المجمع عليه. اللي هي الثلاثة اللي ذكرناها من من محل الاجماع والله اعلم. وقد - 00:53:23

لأ فيكون اراد به الذنب المعروف هذا الذي يخرج من العروق مما يشكل على كلام الامام احمد وكلام الائمة الاربعة في ذلك ايضا انه روى عبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد ابن منصور وجماعة - 00:53:33

عن جماعة من الصحابة والتابعين انهم اغتربوا في الدم بعضهم وصل الى مقدار الدرهم اللي هو هكذا العملة اللي هنا وش هي كم مئة فلس يمكنها اكبر من مئة الفلس - 00:53:53

كيف يعني يعفى عن هذا وهي نجاسة يا شيخ؟ لو قيل انها كما وصفها ذكر النبوي في وصف بعض الفقهاء للنجاسة التي تعتبر انها مثل نقط كرؤوس الدبابيس قلنا هذا قد قال به طائفة وكثير من اهل العلم - 00:54:09

وجعلوه من احكام الاسم. لكن هذا شيخ كبير في قدر الدرهم نقل هذا عن جماعة من الصحابة والتابعين لاحظتم هذا والمنقول عن الصحابة ليس صريحا في النجاسة كما يعني يعني يظهر من تتبع الاثار عنهم. لكنهم امروا بغسله - 00:54:23

الامر بغسله لا يلزم منه النجاسة كما قال الشوكاني التحرير شيخ او الغسل شيء او الطهارة منه شيء والنجاسة شيء اخر هذا المني انت تغسل امر صلي الله عليه وسلم بغسله والصحابة امروا بغسله. ومع ذلك ليس برجس. انت لا تقول بنجاستين - 00:54:44

لاحظتم هذا لكن البول امروا بغسله واحكموا بنجاستي في اجماع الصحابة يا شيخ فلما كان في البول اجل لكم الله يعني حكموا بنجاستهم وجاء النص الصريح عنهم في ذلك ولم يأتي مثله - 00:55:05

الدم عرفنا هنا ان المنقول عن الصحابة ايضا يعني يظهر للتأمل انه ليس حكما بنجاسته. وعلى كل حال هذه المسألة للانسان يعني اهم شيء ان يحرر يعني المسألة عنده حتى يتبعها لله تبارك وتعالى - 00:55:24

نعم بل ان الشوكاني رحمه الله يذهب مذهب ابعد من هذا في السيل الجرار يقول ان حتى الدم المسوح يقول طبعا لهم مذهب في الاجماع على كل حال ما نتكلم عنه هنا. لكن عنده مسألة مهمة يقول كان يقول ان - 00:55:43

يعني ان قول الله تبارك وتعالى اودما مسبوحا اهل لغير الله به قال فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به. يقول الرجس ليس هو النجس وانما النجس القدر في اصل كلام العرب - 00:56:01

لاحظتم هذا يعني يذهب الى يعني لا شك ان مخالفة الاجماع صعبة يعني لكن الشوكاني على كل حال له يعني مذهب اخر لكن على كل حال يقول هذه المسألة يعني - 00:56:18

يحتاج يحتاج فيها الانسان الى تأمل والله اعلم. نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اغتنسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة - 00:56:33

تم اغتسل ثم يدخل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته وافاض عليه الماء ثلاث مرات. ثم غسل سائر جسده. وقالت كنت اغتسل انا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناه واحد نفترف منه جمیعا. هذا فيه دلالة على ان - 00:56:49

يعني فضل وضوء المرأة او غسلها وكذلك فضل الرجل انه ظاهر واستدل به بعض الفقهاء على على الماء المستعمل وقد قلت يعني سابقا ان الاستدلال بمثل هذه الاحاديث على على دعوة اكبر منها اللي هي الطهارة هذی محل نظره لانه لا يلزم من الاعتراف ان يكون معا مستعملا والماء المستعمل عند الفقهاء له اطلاقان - 00:57:05

يعني هذا بحثه في الفقه اطلاق ان يكون المنفصل من الاعضاء هذا استعمال بعض الفقهاء وهو المشهور. والاستعمال الثاني ان يكون من اثر وضوئه من ادخال يده في الماء الدق يعني من حيث التعبير الفقهي ان نقول الاول اللي هو - 00:57:29

الماء المستعمل لا الثانية الثاني يعتبر الفضل. الحديث فيه دلالة على الفضل ادق من القول بمطلق هذه الدعوة والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة - 00:57:48

فابيمه على يساره مرتين او اوقى او ثلاثة. ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثة ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم فاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تتحى فغسل رجليه - 00:58:10

اتيت بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده. طبعا يعني جعل ينفض هكذا. اي عندي ينفض ولا اللي عندك هو الصواب ينفض لانه من باب قتلة طيب عندنا في هذا الحديث مسائل اولا انظروا في هذا الحديث قال عم ميمونة الى ان قال رضي الله عنه - 00:58:26

قال عندي وضوء ولا الوضوء احسن لانه قال وضعت وضوء يعني اللي هو الماء قال فاكفا بيمنيه على يساری هذه دلالة على انه الانسان في اول الغسل قد تكون يده متلوثة بشيء - 00:58:47

الاحسن انه يكفي الاناء كما قلنا في الوضوء هذا يكون احسن قالت وضع رسول الله قال ثم غسل فرجه هذا وقبلها قال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبع الواطع - 00:59:03

يعني هو ميمونة نفسها جاء هذا في رواية الصحيحين قال هنا ثم ضرب بيده ثم ضرب يده بالارض ثم اذا ضرب يده في الارض يعني يعني السبب في ذلك والله اعلم انه لازالة ما قد يكون فيها - 00:59:20

باليد يعني من الرائحة او شيء من ذلك فان الارض اللي هو الطين لا شك انه او التراب يحصل فيه تنقية ما ذكرنا في الكلب في يعني يعني ما لعقة الكلب او بلع فيه الكلب - 00:59:40

قال فجعل طيب المسألة الاولى حديث ميمونة هذا هو يعني من ادق الاحاديث التي وصفت غسل النبي صلى الله عليه وسلم ولها جاء جاء هذا الحديث بهذا الطول جاءت له روايات - 00:59:59

المسألة الثانية الغسل من الجنابة يشبه والله اعلم ان يكون هو دين الانبياء قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من دين ابراهيم ويدل على ذلك ما في السيرة في سيرة ابن اسحاق التي نقرأها - 01:00:16

يعني ان ابا سفيان قال والله لا افيض علي من جنابة الى اخر كلامي دل على انهم يعرفون في الجاهلية يعني الغسل من الجنابة المسألة الثالثة في دليل على ان السنة تأخير غسل الرجلين في اخر الوضوء - 01:00:31

وايضا انه يتتحى لغسل رجليه والتحني يشبه والله اعلم ان يكون سببه هو طلب كمال الطهارة والتنزيل لان الموضع الذي غسل فيه اكيد سيبقى فيه بقايا. وكذلك قد يكون فيه طين - 01:00:49

اه قد يعلق شيء منه فاذا تتحى في مكان يكون اقل لا شك انه يكون اكمل في ذلك. وهذا هو المشهور من المذهب يعني عندنا والله اعلم وعلى كل حال - 01:01:09

يعني القرطبي رحمة الله كان يميل يعني الى ان سبب تأخير النبي صلى الله عليه وسلم رجليه غسل رجليه يقول ان الانسان هو توپا ولا لا ثم اغتسل افضل ماء ثم في الآخر غسل رجليه - 01:01:23

غسل الرجلين من اعضاء الوضوء ولا الغسل الاصل هي من اعضاء الوضوء لاحظتم هذا وهي في الغسل غسل ضمنه الان اول ما بدأ
بأي شيء طيب واختتم بماذا ايضا بلوغ - [01:01:44](#)

فيرى هو ان الوضوء اكمل من الغسل في الاجر لاجل ذلك كان هذا السبب انه ابتدأ بالوضوء اختتم بعutto من اعضاء الوضوء لشرفها
على بقية الاعضاء لاجل ذلك من شرفها انه انها تغسلكم في اليوم والليلة - [01:02:01](#)

هادمة مرات اما خمس او ست او سبع حسب تعبد الانسان بخلاف الغسل له موجب والوصول له موجب. وقد يكون عند
الانسان الغسل يعني بحسب حاله ان شاء يغتسل في اليوم مرة في اليومين في الثالثة في الاسبوع - [01:02:20](#)
احسن الله اليكم قال رحمة الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب؟
قال نعم اذا توضأ احدكم - [01:02:39](#)

هذه هي السنة السنة للانسان اذا كان جنبا ان يتوضأ ليخفف يعني الطهارة في هذا الباب ولا يخفف يعني الحالة التي هو عليها من
يعني يعني عدم الطهارة هذا هو السنة له وهو امن له - [01:02:52](#)
وقد جاء في الحديث الذي عند ابن ماجه وغيره ان الملاك تستغفرون لهم وعلى كل حال هو امن له كذلك في العبودية لله تبارك وتعالى
واكمل لبدنه اذا كسل الانسان عن الغسل والا السنة - [01:03:11](#)

التي هي عليها غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم هي انه كان في عام او في غالب هديه عليه الصلاة والسلام انه كان اذا اجنب
اغتسل صلى الله عليه واله وسلم - [01:03:26](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه - [01:03:37](#)

وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق. هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم اذا رأت الماء قوله هنا اذا رأت الماء هذه فيه فائدة مهمة جدا - [01:03:49](#)
وهو ضابط مهم عند الفقهاء رحمة الله ان رؤية الماء الذي يخرج من الانسان اذا كان باوصافه فان هذا هو الذي ينقض الطهارة
الكبرى لا مجرد الببل القليل قد يكون مشكوكا فيه قد يكون عرق - [01:04:04](#)

متعلق انت في هذا الموضع فتتباهي انه انك قد يعني قد احتلمت مثلا لكن الماء له اوصافه وله رائحته الذكية او او العالية
فيينبغي للانسان ان يميز بين هذا وهذا. ولهذا قال نعم اذا رأت الماء - [01:04:23](#)
نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اغسل كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اثر الجنابة نعم هذا عندنا في البلاغة من حذف المسند والقاء المسند اليه. اثر الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيخرج - [01:04:43](#)

نعم احسن الله اليكم. فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه. وفي لفظ لمسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فركا فيصلي فيه اولا يعني قالت - [01:05:03](#)
افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي انا قايل فركا. كذا عندك؟ لا فركا. فركا. اي طبعا هو الصواب فركا هذا فيه الرد
على ان قال فيصلي - [01:05:16](#)

قال فيصلي يعني هذا فيه الرد على من قال من بعض المتأخرین ان هذا الثوب الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كان ثوب
البيت لان الصلاة اذا اطلقت فهي الفريضة هذا الاصل - [01:05:28](#)
يعني في الليل ولا قال فيتنفل قالت فيصلي يعني الصلاة المعتادة هذا فيه دلالة على انه ثوب الصلاة ليس هو ثوب النوم يعني
الذی يصلي فيه اه هذا قال ايش - [01:05:45](#)

ايوه قال وهذا ايضا فيه دلالة على المسألة التي قلناها ان المني ما هو اصح القولين في مذهب احمد وغيره انه المليطة وهذا وفاقا
للشافعي رحمة الله جمیعا الا لو كان نجسا كان - [01:06:01](#)

يعني امر بوجوب غسله نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جاهدها فقد وجب الغسل - [01:06:21](#)

وفي لفظ وان لم ينزل وهذا اجماع يعني فيه ان ان الاجماع يوجب الغسل بالاجماع وان لم ينزل ولو لم ينزل الانسان اذا التقى الختان وجب الغسل - [01:06:36](#)

وهذه مسألة مفيدة عندنا احيانا قد يكون القول قال به خالف فيه بعض الصحابة او بعض التابعين ثم ينعقد الاجماع بعده. وهذه احدى صورها قد قال كان فيها خلاف في زمن الصحابة لكن استقر الاجماع على - [01:06:51](#)

انه يجب عليه الغسل اذا ختان وان لم ينزل ما دام حصل فيه جماع فهذا هو الواجب ان يكون فيه الغسل نعم السلام عليكم قال رحمة الله عن ابي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب انه كان هو وابوه عند جابر ابن عبد الله وعنه قوله فسألوه عن الغسل - [01:07:09](#)

فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني. فقال جابر كان يكفي من هو او في منك شعرا وخيرا منك. يربى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم امن في توب وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ الماء على رأسه ثلاثا. الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب - [01:07:33](#)

من ابوهم ابي وابوه ابن الحنفية اولا يعني عندنا هنا في الحديث قال عند جابر وعنه كذا اي نعم على كل حال يعني هكذا في نسخ العمدة كما في البخاري وعنه قوله - [01:07:53](#)

كما يكون في المسألة اشكال يعني ولا في الحقيقة يعني هذه الرواية في البخاري لكنها ليست في مسلم وهذا على كل حال كما ذكرنا في اول الشرح اننا ان عبد الغني المقدسي رحمة الله ورضي عنه انه كان ربما خرج - [01:08:11](#)

ذكر الافراد اذا احتاج اليها. كما هذه الرواية يعني يحتاج اليها والا جابر انصاري وابن محمد ابن الحنفية هاشم هذا قبيلة وذا قبيلة ليس من قومه الا ان يردد بالقوم ما هو اعم جنس العرب. وهذا له شواهد عندنا في الشعر وله شواهد في النثر وفي الروايات - [01:08:31](#)

يذول الاشكال من هذه الناحية لكن الحقيقة انها في البخاري وعنه قوله خلاص هذى تحل المشكلة يعني من رأسها ثم قال كان يكفي كان يكفي من هو او في منك شعرا - [01:09:00](#)

وخيرا او خيرا منه. بعد خير هذه انت عندك خيرا؟ خيرا. ايه خيرا. الرواية الثانية يعني اللي هي خير يمكنها احسن بالعربية اقوى في العربية كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ - [01:09:16](#)

هكذا عندكم صحيح؟ نعم يفرغ على رأسه في بعض النسخ يفرغ الماء عندكم هل يفرغ الماء؟ يفرغ الماء. ايه. طيب وهي معلومة بالسياق. يعني يفرق على رأسه ثلاثا يعني الماء - [01:09:32](#)

وهذا الحديث يعني اصل في ان الانسان ينبغي ان يبعد عن الاسراف الماء. لماذا يبعد؟ نبه العلماء في ابواب الغسل في المذاهب الاربعة كله في كتب الحديث دائمها في الشروع ينبهون في هذا الحديث على البعد عن الاسراف - [01:09:48](#)

لان الغسل مظنة الاسراف ولا سيما حل جنابة او حال وقوع الانذى على البدن كجهد او عمل او اشبه ذلك او حرب او اشبه ذلك يكون مظنة يعني ذلك لانا نقف على هذا نقف على باب التيم ونكمي يوم الغد ان شاء الله - [01:10:04](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [01:10:22](#)